العدد 2436 - السنة التاسعة
الجمعة 1 رجب 1437 - الموافق 8 إبريل 2016
Friday 8 April 2016 - No.2436 - 9th Year

وصول خادم الحرمين الشريفين إلى القاهرة في أول زيارة رسمية

القمة المصرية السعودية تبحث قضايا المنطقة وتعزيز الشراكة بين البلدين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مغادرا الرياض إلى القاهرة

القاهرة – «وكالات»: وصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى القاهرة في أول زيارة رسمية له منذ توليه مقاليد الحكم في المملكة، حيث كان في استقباله بمطار القاهرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

ويتوقع أن تبحث القمة السعودية المصرية الملفات المشتركة بين البلدين، إضافة إلى توقيع اتفاقيات تعاون عدة، لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري شدد قبيل الزيارة على أن الأمن القومي السعودي والخليجي امتداد للأمن القومي المصري.

وتأتي القمة المرتقبة في ظل ظروف ومتغيرات دولية وإقليمية غاية في الخطورة والتعقيد.. صراعات واسعة في المنطقة، وتمدد للمنظمات الإرهابية.

الزيارة تصب في تقوية التضامن العربي، حيث يشكل البلدان قطبي المواجهة على الصعيد الأمني والسياسي.

وفضلاً عن مواجهة الإرهاب، ستبحث القمة الأزمة في اليمن وجهود إعادة الشرعية سلما وحربا، والصراعات في سوريا والعراق، وما يجري في لبنان وتدخلات إيران في دول المنطقة، وكذلك الوضع في ليبيا واستكمال منظومة التحالف الاستراتيجي بين البلدين، خاصة فيما يتعلق بالتعاون العسكري الذي وضحت معالمه بالمشاركة في التحالف الإسلامي ومناورات رعد الشمال.

الزيارة الأولى لخادم الحرمين الشريفين إلى مصر منذ توليه الحكم ستشهد توقيع اتفاقات تعاون عدة لتمكين الشراكة المستمرة بين البلدين.

فالرياض لم تتوقف عن دعمها لمصر طوال العقود الماضية.

وعقب ثورة يناير 2011 قدمت السعودية حزمة من المساعدات لمصر بقيمة 3.75 مليار دولار، كما قدمت في أوائل عام 2012، مساعدات عينية تمثلت في تأمين 1000 طن متري من غاز البترول المسال، وأعلنت في مايو 2012 عن توفير مساعدات بقيمة 500 مليون دولار.

وبعد ثورة يونيو 2013 ضخت المملكة 5 مليارات دولار في شرايين الاقتصاد المصري، ثم أودعت بداية مارس 2014 نحو ملياري دولار لدى البنك المركزي المصري، إضافة إلى منح عينية قدمتها لمصر، تقدر بنحو 1.6 مليار دولار.

وفي 20 فبراير الماضي انطلقت مناورات «رعد الشمال» بالسعودية، بمشاركة مراقبين وعناصر من القوات البرية والجوية من الجيشين المصري والسعودي وعناصر من قوات أكثر من 20 دولة عربية وإسلامية.

إذاً هي نقاط تكامل في الرؤية تجمع بين القاهرة والرياض بشأن القضايا العربية والإقليمية ستعمل القمة على تعميقها في إطار عربي وإقليمي ودولي.

من جانب آخر عشية القمة السعودية المصرية المرتقبة، انطلقت أولى اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية السعودية على مستوى الخبراء وكبار المسؤولين، وذلك في إطار الفعاليات التحضيرية لزيارة الملك سلمان بن عبدالعزيز لمصر.

اللجنة ضمت مسؤولين من أكثر من 20 وزارة وجهة ومؤسسة حكومية، وركزت على مناقشة المشاكل التي تواجه القطاع الخاص في البلدين وأطر التعاون، تمهيدا لتوقيع الاتفاقيات في حضور خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري.

ومع العد التنازلي لزيارة خادم الحرمين الشريفين، التقى التنفيذيون والفنيون من 26 وزارة وجهة حكومية مصرية وسعودية في إطار الإعداد للاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها بين البلدين.

من جهته، قال سعيد عبدالله، وكيل وزارة التجارة والصناعة المصرية، إن الاتفاقيات وصلت «15 اتفاقية فيما يتعلق بتعمير سيناء والبترول، حيث تقوم بها وزارة التعاون الدولي.. وهناك اتفاقيات في مجال التجارة والصناعة، واتفاقيات في التربية والتعليم والثقافة والإعلام.. الجلسة اللجنة عندها زخم كبير جدا فيما يتعلق بالاتفاقيات مما يدل على عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين».

اللجنة السعودية المصرية المشتركة في دورتها الـ15 انقسمت إلى لجان عدة متخصصة، بحسب كل مجال لمناقشة معوقات التجارة والاستثمار التي تواجه القطاع الخاص السعودي.

من جهته، قال أحمد بن عبدالعزيز الحقباني، وكيل وزارة التجارة والصناعة السعودية: «هي تحديات وموضوعات يجب أن نناقشها وشيء طبيعي بين البلدين فهذه لا نعتبرها مشاكل وإنما نعتبرها وجوبا لاستمرار التنسيق بين البلدين».

الثلاثاء كان قد شهد أول الغيث عندما تم توقيع اتفاقية لتمويل المشروعات الصغيرة في أقصى الجنوب الغربي لمصر، وتحديداً في محافظة الوادي الجديد النائية بقيمة 200 مليون دولار مقدمة من الصندوق السعودي للتنمية.

سحر نصر، وزيرة التعاون الدولي المصرية، قالت إن ذلك «جزء من حزمة التعاون بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية الذي تم مناقشته في المجلس التنسيقي.. وإن شاء الله خلال زيارة جلالة الملك سوف يكون هناك اتفاقيات أخرى ويكون تركيزها تنمويا، ولها علاقة بتوفير فرص العمل والتعليم والخدمات الصحية عموما».

الدعم السعودي للاقتصاد المصري يأخذ نمطا جديدا في فترة ما بعد ثورة يونيو 2013، إذ لم يعد يقتصر على دعم الموازنة أو الودائع الدولارية أو منتجات النفط فحسب، وإنما بدأ يركز على التنمية المستدامة التي تذهب مباشرة للفئات الأكثر احتياجا في مصر.

«جامعة الملك سلمان».. أول جامعة متكاملة في جنوب سيناء

القاهرة – «وكالات»: أول جامعة متكاملة تقام في جنوب سيناء ستكون «جامعة الملك سلمان»، والتي ستنشأ بتمويل من المملكة العربية السعودية.

ومن المتوقع أن تحقق الجامعة، ومقرها مدينة الطور، وما يرافقها من مشروعات أهدافا عدة في إطار التنمية الشاملة لشبه جزيرة سيناء، التي افتقدت المشروعات التنموية لعقود، ما أثر عليها وعلى سكانها سلبا.

فمنذ أن أعلن محافظ جنوب سيناء عن إنشاء الجامعة بالتعاون مع أحد الصناديق السعودية وما ستقدمه من خدمة لأهالي سيناء، بدأت الخطوات لإقامة أول جامعة متكاملة في المحافظة، حيث سيتم إنشاء الكليات فيها تباعاً، فضلاً عن إنشاء مدينة جامعية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ويقول خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، إن الهدف منها ربط سيناء بالوادي خلال سنتين، مشيرا إلى أهميتها لأهالي سيناء، حيث إنها لن تكون قاصرة على شباب المحافظة فقط.

أهالي مدينة الطور رحبوا بإنشاء الجامعة التي سيبدأ العمل على إنشاءاتها الداخلية خلال مايو المقبل، آملين أن تكون نقلة نوعية وحضارية في عاصمة جنوب سيناء والتي ستصبح جاذبة للاستثمارات.

ويأتي إنشاء جامعة الملك سلمان ضمن مشروعات عدة ستمولها السعودية، وستكون زيارة العاهل السعودي إشارة البدء لها. زيارة سيكون أحد أهم محاورها هو تنمية شبه جزيرة سيناء.

من جانبها، لفتت سحر نصر، وزيرة التعاون الدولي، إلى أن أحد أهم محاور التعاون المصري السعودي هو تنمية سيناء، حيث ستبني المملكة «جامعة الملك سلمان» وطرقا ومدارس ومنطقة صناعية وتجمعات بدوية.

ويؤكد مراقبون أن هذه المشروعات ستكون أحد أهم الوسائل للقضاء على البطالة والأفكار الهدامة وإنهاء الإرهاب في المنطقة، التي تم إهمالها وسكانها لعقود طويلة.

الجيش المصري يحبط تسلل 14 شخصاً لإيطاليا

الجيش المصري يحبط تسلل 14 مصريا لإيطاليا

القاهرة – «وكالات»: أحبطت القوات البحرية المصرية محاولة هجرة غير شرعية لـ 14 مصريا لإيطاليا.

وقال العميد محمد سمير المتحدث العسكري، إنه أثناء قيام وحدات القوات البحرية بأداء واجبها الوطني في تأمين ساحل البحر المتوسط تم الاشتباه في أحد مراكب الصيد ويدعى جلاب الخير أثناء إبحاره بالمنطقة شمال مدينة رشيد بالبحر المتوسط، وعلى الفور توجهت إحدى القطع البحرية إليه وتبين وجود 14 مصريا تتراوح أعمارهم بين 12 و20 عاما بجانب 6 أفراد من الطاقم في محاولة لتهريبهم إلى سواحل إيطاليا.

وأضاف أنه تم اقتياد المركب والأفراد إلى ميناء أبي قير البحري حيث تم تقديم الرعاية الطبية والإدارية لهم، وتحويل الواقعة إلى جهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.

قبرص ستسلم خاطف الطائرة المصرية للقاهرة

سيف الدين مصطفى بعد اعتقاله في قبرص

أعلنت السلطات القبرصية، الأربعاء، أنها وافقت على طلب القاهرة تسليمها المصري سيف الدين مصطفى محمد، الذي أرغم طائرة تابعة لـ«مصر للطيران» على التوجه إلى قبرص في 29 مارس.

وقال مسؤول حكومي إنه سيتم البدء بالإجراءات القانونية لتسليم سيف الدين مصطفى محمد (58 عاما) للسلطات المصرية.

وأوضح المسؤول القبرصي أنه «تم إعطاء تعليمات للبدء بهذه الإجراءات». ويفترض أن تأخذ هذه العملية أسابيع عدة يبقى خلالها مصطفى محمد محتجزاً حتى تسليمه.

وأرغم الخاطف قائد طائرة «مصر للطيران» بعيد إقلاعها من الإسكندرية إلى القاهرة في ساعة مبكرة من التاسع والعشرين من مارس الماضي، على التوجه إلى قبرص الواقعة على بعد 500 كلم من السواحل المصرية، تحت وطأة التهديد بحزام ناسف تبين لاحقاً أنه مزيف.

وطلب النائب العام المصري من السلطات القبرصية تسليم مصطفى محمد غداة الحادثة، وقد أمر القضاء القبرصي في اليوم نفسه بوضعه قيد الحبس الاحتياطي في قبرص لثمانية أيام.

ووصفت السلطات القبرصية مصطفى بأنه «مضطرب نفسياً» وأكدت أن القضية «لا علاقة لها بالإرهاب».

وعند الوصول إلى مطار لارنكا أفرج الرجل عن القسم الأكبر من الركاب ثم سلم نفسه بدون أية مشاكل بعد ساعات من المفاوضات مع السلطات القبرصية.

تأجيل محاكمة مبارك في «قتل المتظاهرين» إلى 3 نوفمبر

تأجيل محاكمة مبارك في «قتل المتظاهرين» إلى 3 نوفمبر

القاهرة – «وكالات»: قررت محكمة النقض المصرية اليوم تأجيل جلسة إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في القضية المعروفة إعلاميا بـ«قتل المتظاهرين» في ثورة 25 يناير، لجلسة 3 نوفمبر لإحضار مبارك.

وعقدت المحاكمة بدار القضاء العالي برئاسة المستشار أحمد عبدالقوي، ولم تتمكن الداخلية من إحضار الرئيس الأسبق مبارك.

وكانت وزارة الداخلية قد أرسلت خطابا للمحكمة يفيد بتعذر حضور مبارك بجلسة الخميس بدار القضاء العالي لدواع أمنية واستحالة إحضار المتهم لوسط البلد، وأفاد الخطاب بإمكانية تأمين المحاكمة بالقاعات المخصصة لأكاديمية الشرطة بالقاهرة.

وتغيب الرئيس الأسبق حسني مبارك عن حضور جلسة محاكمته في قضية «قتل المتظاهرين» برغم طلب محكمة النقض بالجلسة الماضية إحضاره في الجلسة.

المخلافي: اتفاق نهائي حول مسودة وقف النار

اليمن: مصرع 52 من الميليشيات بينهم خبيران إيرانيان

عدن – «وكالات»: أكدت مصادر يمنية مقتل 52 من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح، بينهم خبيران إيرانيان نتيجة غارات ومواجهات في جبهات مختلفة باليمن.

وقال الناطق باسم مقاومة الجوف، عبدالله الأشرف، في منشور له بصفحته على «فيسبوك»، إن طيران التحالف استهدف تحركات حوثية مكونة من أربعة أطقم وسيارة بمنطقة الساقية في مديرية الغيل.

وأكد الأشرف مقتل أكثر من 35 من عناصر الميليشيات، بينهم ضباط حرس جمهوري وخبيران إيرانيان إثر الغارة.

وقتل 12 عنصرا من ميليشيات الحوثي والمخلوع، وجرح العشرات اليوم الأربعاء في مواجهات مع قوات الجيش الوطني والمقاومة في تعز (جنوب غربي اليمن) بالتزامن مع قصف لمقاتلات التحالف العربي.

وقالت مصادر ميدانية إن مواجهات عنيفة دارت بين مقاتلي الجيش الوطني وميليشيات الحوثي والمخلوع في جبل الصيبارة والشقوق بالوازعية غرب تعز، إثر هجوم للميليشيات على مواقع المقاومة.

وأوضحت المصادر أن مقاتلات التحالف استهدفت بغارتين تجمعات للميليشيات في مبنى مديرية مقبنة وغارة أخرى استهدفت الخط الرابط بين تعز والحديدة غرب المدينة.

وفي محافظة شبوة (جنوب شرق اليمن)، أفادت مصادر ميدانية بمقتل 5 من عناصر الميليشيات، مشيرة إلى تقدم المقاومة الشعبية والجيش الوطني في جبهة بيحان، حيث تمكنت قوات الشرعية من السيطرة على أحد المواقع الجبلية في منطقة السليم.

وبحسب المصادر، تمكنت قوات الشرعية بشبوة من قطع إمداد الميليشيات القادم من منطقة الصفراء بين مأرب والجوف والتي تم تحريرها قبل أيام.

من جانب آخر كشف وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي عن وجود اتفاق نهائي حول مسودة ترتيبات لوقف إطلاق النار والالتزامات المتبادلة بما يقود الى وقف حقيقي وجاد لإطلاق النار.

وأضاف المخلافي في تصريح للحدث أن الاتفاق سيكون شاملا في كل المناطق، مشيرا إلى أن التجربة ستبدأ من تعز ثم إلى كل المحافظات.